الندوة العالمية الأولى للآثار الفلسطينية
(حلب ١٩ ــ ٢٤/ ٩/ ١٩٨١)

طرح مشروع ندوة الآثار الفلسطينية على المؤتمر السابع للآثار في البلاد العربية الذي عقد في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧٤. وبناء على توصية المنظمة العربية للثقافة والعلوم (الكسو)، أنجزت لجنة فنية قوامها عدد من خبراء الآثار العرب دراسة تفصيلية عن موضوعات الندوة وأهدافها ومصادر تمويلها. وعرضت الدراسة، فيما بعد، على المؤتمر الثامن للآثار الذي عقد في المغرب عام ١٩٧٧. وبعد دراسة المقترحات، تم الاتفاق على معالجة الموضوعات التالية:

١ ــ تاريخ البحث والاستكشاف في الآثار الفلسطينية ودوافعه.
٢ ــ علاقة الحفريات والتنقيبات الأثرية في فلسطين بالجمعيات التوراتية.
٣ ــ دراسة التاريخ الحضاري للأراضي الفلسطينية المقدسة منذ عصور ما قبل التاريخ، مروراً بالعصور: الحجري والبرونزي والفخاري. وذلك من خلال متابعة النشاط العمراني من مساكن ومعابد وأسوار وتحصينات ومدافن، وما رافقها من تشكيلات وتزيينات، وما استخدم فيها من مواد وأجهزة معبرة عن روح تلك العصور، وعن اهتمامات سكانها وعقائدهم، والطقوس المناخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المحركة لهم والمحيطة بهم.

وقد ساهمت كفاءات علمية متخصصة في: لجنة الاشراف العليا واللجنة التحضيرية واللجنة العلمية واللجنة التنفيذية، المنتدبة من قبل: منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) وجامعة حلب، في الاعداد للندوة التي عقدت جلستها على مدرج كلية الطب في جامعة حلب التي ساهمت بنشاط اجرائي تنظيمي دقيق ساعد على حسن سير جدول أعمال الندوة، من خلال لجان الاعلام والنشر والاستقبال والجولات السياحية والمالية والخاصة بسكن العلماء والباحثين والرسميين والاعلاميين ومرافقيهم.

وقد تبدت عالمية الندوة من جنسيات المشاركين في أبحاثها وموضوعاتها والحاضرين لجلساتها العلمية، من العرب والأجانب الذين وفدوا من أستراليا والولايات المتحدة الأميركية واليابان والمانيا الديموقراطية والمانيا الاتحادية وفرنسا وايطاليا والسويد وهولندا وسويسرا والمملكة المتحدة وبولندا. وبدأت الندوة أعمالها يوم ١٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١ واستمرت حتى يوم ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١.